

5 أنميات قد تغير وجهة نظرك عن الأنمي



يتعرض بعض ممن يشاهدون ويتابعون الأنميات اليابانية لعدة مضايقات سخيفة، ربما من أصدقائهم، أو بعض أفراد العائلة، ومضامنيها لا تخرج عن حيز ونطاق "ألم تكبر بعد على مشاهدة الكارتون؟" أو "أما زالت تشاهد الكارتون!"، مع ابتسامة ساخرة هازئة ترتسم على وجوههم، بإصرار ربما تجد الإجابة "إنه يدعي أنمي وليس كارتون".

هكذا دومًا يبدأ الأمر، بالنسبة للآخرين كل رسمة متحركة لهم هي مجرد كارتون، أما بالنسبة لمن يتابعون تلك الأشياء فإنهم يصنفونها، وباختصار يمكن القول أن الأنميات هي المسلسلات الكارتونية التي يتم صنعها بالكامل في اليابان، أما الكارتون فهو يأتي من الشاطئ الآخر المقابل لليابان قادمًا من أمريكا، على سبيل المثال: "ريكي أند مورتي" و"ذا سيمسون".

تتميز صناعة الأنميات اليابانية بالجودة العالية في الرسومات، وتشهد تنوعًا كبيرًا في القصص، وبمعرفة أن متوسط تكلفة إنتاج الحلقة الواحدة يتراوح ما بين 150 ألف إلى 200 ألف دولار لـ 24 دقيقة يوضح لغير المتابع مدى جدية هذه الصناعة في اليابان، وكذلك أثارها على الدخل القومي لليابان، ففي إحدى السنوات وصلت أرباح صناعة الأنمي اليابانية لمبلغ 4 مليارات دولار.

الأنمي للكبار أيضًا

لدى متابعي الأنمي حيلة بسيطة جدًا لإيقاع الآخرين في شرك الأنمي، أو لرغبتهم في استقطاب أصدقائهم لحجر الأرنب الذي يدعى أنمي، وهي ترشيح أحد الأنميات لهم لإثبات وجهة نظرهم بأنه للكبار أيضًا، ويقترح الغالبية العظمى أنمي "مذكرة الموت Note Death" لأنه يتمتع بخصائص مميزة، فمن ناحية فهو أنمي قصير لا يتعدى الـ 37 حلقة، وكذلك لأنه يسبب صدمة كبيرة لمن يشاهد الأنميات لأول مرة، فماذا سيحدث لو وقعت بين يديك مفكرة أو مذكرة، وبمجرد أن تكتب أي اسم يدور على خاطرك يموت خلال عدة ثوان.

كذلك فالأنمي ينتمي لنوع الغموض وتيمات المحققين ويشهد صراع بين عدوين يتمتعان بذكاء خارق:

القاتل كيرا، والمحقق إل.

وفي القائمة التالية ستجد عدة أنميات مميزة ومتنوعة قد تغير وجهة نظرك عن الأنمي، وبالأساس موجة للكبار فقط.

طوكيو غول Ghou Tokyo

ينتمي أنمي طوكيو غول إلى فئة أنميات الرعب والدراما والقدرات الخارقة، يستوحى المانغاكا سوي إيشيدا مخلوق الغول الخيالي من الميثولوجيا العربية ويعيد تشكيله من جديد بما يناسب البيئة اليابانية، فتدور أحداث الأنمي في مدينة طوكيو متخيلة حيث تنتشر كائنات شريرة وقاسية تقتات على لحم البشر فقط وهي الغيلان.

ويتابع الأنمي قصة الفتى كانكي، خجول منطوي، ويكن إعجابًا لفتاة أخرى ترتاد نفس المقهى الذي يذهب له، ولكنه في أحد الأيام يستجمع شجاعته ويقرر محادثتها، ثم في نهاية اليوم تسأله أن يسير معها إلى بيته حيث تخشى أن يصادفها الغيلان، لا يعرف كانكي أن تلك الفتاة ريزا واحدة من الغيلان، وتقوم باستدراجه لقتله، لكن أثناء ذلك يقع حادث لهما معًا مما يسفر عن نقلهم إلى المستشفى. يستيقظ كانكي من غيبوبته ويجد أنه تمت عملية نقل أعضاء له من ريزا؛ مما يجعله نصف بشري - نصف غول.

وهنا تبدأ رحلة كانكي بين عالمين: عالم البشر وعالم الغيلان، ويبدأ صراعه الداخلي بين الطرفين وإلى أي طرف قد ينحاز، وكيف ستبدو حياته الجديدة.

شتاينرز جيت Gate;Steins

شتاينرز جيت هو واحد من أفضل الأنميات على الإطلاق، فهو يحتل الترتيب الثالث على موقع العلمي الخيال فئة إلى ينتمي وهو MyAnimeList

تدور أحداث الأنمي حول شخصية واكاييه رينتارو والذي يصف نفسه بـ "العالم المجنون"، وكذلك يحاول صنع صورة له بما تتناسب مع وصفه، فتجده يتحدث عبر هاتفه الجوال إلى أشخاص غير موجودين بينما هاتفه في الأساس مغلق، مع فكرة إنه مطارذ من قبل منظمة عالمية كبيرة "سيرن".

يمكن رينتارو هو ومجموعة صغيرة أخرى ضمن شقته التي يصفها بأنها - مختبر الأجهزة المستقبلية - بإرسال رسالة عبر هاتف المحمول إلى الماضي، وهكذا تبدأ أحداث الأنمي في السفر بيننا إلى الماضي أو للدقة واكاييه هو من يتمكن من نقل وعيه المستقبلي إلى الشخص الماضي منه، مما يجعله الوحيد الذي يتذكر ماذا حدث حقًا.

تبدأ أحداث الأنمي في التعقد حينما يتم اغتيال صديقة واكاييه المقربة، مما يجعله ينقل نفسه إلى الماضي مرة تلو الأخرى لإنقاذ صديقه، مما يعرض لنا مفهوم السفر عبر الزمن وفكرة الخطوط والأحداث الموازية وكذلك التلاعب بالزمن.

الهجوم على العمالقة Kyojin no Shingeki

واحد من أكثر الأنميات شهرة في الفترة الماضية، ولعل سبب شهرته هي الجودة العالية في الرسم وتنفيذ المعارك طوال حلقات المسلسل، بالإضافة إلى الموسيقى المصاحبة له.

تدور أحداث الأنمي حول البطل إيرين بيغر وأخته المتبناة ميكاسا وصديق ثالث لهم وهو آرمين، حيث يعيش الجنس البشري بأكمله داخل أسوار جدار عظيم ليحميهم من مخلوقات العمالقة، يبلغ طول الجدار ما يقرب من 50 مترًا، في حين أن أكثر العمالقة طولًا يبلغ 15 مترًا.

البشر يعيشون داخل الجدران في سلام بعيدًا عن شر العمالقة إلى أن يأتي اليوم المشؤوم حيث يظهر عملاق جديد بالغ الطول، يطل برأسه على عالم البشر من وراء الجدار، ثم تتابع الأحداث... يسقط الجدار ويبدأ هجوم العمالقة على البشر، وتحدث مذبحة مفرجة، ولكن هذا الجدار ليس الجدار الأخير الذي يحمي البشر، فما زال يوجد جدران آخران.

يفقد إيرين والدته في ذلك الهجوم، مما يولد لديه دافع ورغبة في الانتقام، بالإضافة إلى ميكاسا وآرمين، يقرر إيرين الانضمام إلى معسكر التدريب الذي يسمح له بالانضمام في القتال ضد العمالقة، لتبدأ قصة تأره معهم.

يتمتع عالم أنمي الهجوم على العمالقة ببعض الخصائص التي تميز أدب الستيم بانك وهو ما يزيد من متعة الأنمي.

كود جياس Geass Code

إذا كنت قد شاهدت أنمي مفكرة الموت Note Death مسبقًا، فهذا الأنمي هو أفضل أنمي يمكنك أن تشاهده بعده.

في عالم موازٍ حيث الإمبراطورية البريطانية العظمى لم تغرب عنها الشمس بعد، وتنشر قواها في أنحاء العالم لتخضعه له بواسطة القوة.

تتركز أحداث القصة حول البطل لولوش لامبريج وأخته ناتالي، وهو أمير بريطاني تم نفيه إلى اليابان في وقت قامت به بريطانيا في هزيمة اليابان وإعادة تسميتها بالمقاطعة 11، ومع ذلك مازالت هناك بعض فصائل المقاومة اليابانية.

وخلال إحدى المرات يجد لولوش نفسه وسط عملية تبادل إطلاق نار بين قوات نظامية وبعض الفصائل المعارضة، وبالرغم من أنه نجا من ذلك التبادل، إلا أنه في نفس الوقت يقابل فتاة غامضة تدعى سي سي والتي وهبته منحة الجياس وهي ما يطلق عليها بـ "قوة الملوك"، يستكشف لولوش آفاق قدرته الجديدة وهي "قوة الطاعة المطلقة" ليقرر استغلال تلك القدرة في حصوله على انتقامه من والده وإمبراطورية بريطانيا، صانعًا شخصية رجل مقنع يدعى "زبرو" يبدأ في جمع شمل فصائل المعارضة بفضل ذكائه وقدرته ليشن حرب ضد بريطانيا.

كايجي: الناجي الأخير Kaijiji: Survivor Ultimate

تدور أحداث الأنمي حول أيتو كايجي، وهو يمكن وصفه بشخص عديم النفع، لا يصنع أي شيء على الإطلاق، يقضي أيامه في التسكع وشرب البيرة وسرقة الأغذية المعدنية لإطارات السيارات، ويتم خداعه من قبل أحد زملاء عمله القدامى بجعله ضامن على أحد قروضه ثم يهرب.

يجد كاجي نفسه مطالبًا برد المبلغ المدين به صديقه، ولأنه خاسر ولا يملك أي مال معه يعرض عليه خيارين: العمل لمدة 10 سنوات لرد الدين، أو المشاركة في أحد الرهانات غير القانونية على سطح إحدى السفن ليتمكن من التخلص من الدين، يوافق كايجي على المشاركة في الانضمام إلى ذلك الرهان المشبوه وهو ما يفتح عليه أبواب جديدة من الجحيم.